Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما أعمال العبادات فإنما شرعت لتربية هذا الروح الأمرى فى الروح الخلقى — ولذلك شرط فيها النية والإخلاص .

ومتى تربى سهل على صاحبه القيام بسائر التكاليف الأدبية والمدنية التى يصل بها إلى المدينة الفاضله ، وتحقيق أمنية الحكماء .

آه ، ما أشد غفلة الناس عن حقيقة الإسلام .

أى سعادة للناس تعلو عرفان كل فرد من أفرادهم أنه أوتى من الاستعداد ما أوتيه من يوصفون بالولاية والقداسة ، ويدلون بالزعامة والرياسة ، فمنهم من يستعبد الناس إستعباداً روحانياً ، ومنهم من يستعبدهم إستعباداً سياسياً ...

هذه السعادة هى روح الإسلام وحقيقته ، حجبتها عن بعضهم الرسوم العمامية والتقاليد المذهبية ، وعن آخرين النزعات النظرية والتقاليد الوضعية

فالأولون يرمون بالكفر أو البدعة كل من خالف مذاهبهم .

والآخرون ينبزون بالغباوة والتعصب كل من لم يستعذب مشربهم ، فمتى يكثر المسلمون الخالصون المخلصون ...

* * *

أما إطلاق الإسلام بمعنى ما عليه هؤلاء الأقوام المعروفون بالمسلمين من عقائد وتقاليد وأعمال ، فهو اصطلاح حادث مبنى على قاعدة : الدين ماعليه المتدينون .

فالبوذية : ما عليه الناس المعرفون بالبوذية .

واليهودية : ما عليه الشعب الذى يطلق عليه اسم اليهود

والنصرانية : ما عليها الأقوام الذين يقولون إنا نصارى .

وهكذا .